

إضاءة على عددٍ من فعاليات مركز القطان للبحث والتطوير التربوي

نظم مركز القطان للبحث والتطوير التربوي عدداً من الفعاليات والأنشطة التربوية خلال الأشهر الأربعة الأخيرة، إضافة إلى مشاركات في مؤتمرات وفعاليات تربوية محلية وخارجية. وفيما يلي أبرز هذه الفعاليات.

المشاركة في ورشة عمل باليونان حول توظيف الدراما في التعبير الكتابي

ودافعيات لتشجيع الأطفال على التعبير الكتابي. كما نُظِم لقاء على هامش الورشة، جمع إدارة المؤسسة اليونانية مع مدير مركز القطان لبحث إمكانيات التعاون المستقبلي، وإمكانية إنشاء مساق سنوي في توظيف الفنون في التعليم لمعلمين من فلسطين واليونان ودول حوض البحر الأبيض المتوسط.

أدار وسيم الكردي، مدير المركز، ورشة عمل في "توظيف الدراما في التعبير الكتابي"، نظمتها مؤسسة "سرديات" (Narratives) اليونانية التي تعمل في مجال الفن الدرامي واللغة في التعليم والحوار والنمو، في العاصمة اليونانية أثينا يومي 4 و5/4. وتضمنت الورشة، التي استهدفت عدداً من المعلمين والمعلمات، مجموعة من القصص العالمية والصور الفوتوغرافية وما ينبثق عنهما من إمكانيات

مداخلة حول كتاب "مخيلة الحكاية" في ندوة بعمان حول "الاحتفاء بالمجتمعات الشفهية"

وميسون سكرية «هيمنة التعددية الثقافية»، وروجيه عساف «تجربة في المسرح المبني على قصص الناس»، وحسن الجريتلي «من الحدودة إلى السيرة: تجربة فرقة الورشة»، وريم أبو كشك «العلاج بالدراما من خلال حكايات الشباب»، وسمر دودين «بناء مسرح شباب مبني على الحكايات الشخصية»، وشريف كناعنة «تجربة قول ياطير في نقل النص الشفاهي إلى نص مكتوب»، وفتوح فرج «تجربة كتاب حكايات من الدقهلية»، وفيحاء عبد الهادي «سلسلة قالت شهرزاد»، وبرالين غيبارا «الحكاية وتعلم اللغة».

يذكر أن كتاب «مخيلة الحكاية» من تأليف كل من مالك الريماوي الباحث في المركز والكردي، وهو يتناول عدداً من المحاور، منها تعليم اللغة في سياق القص والتخييل والتعبير ومساءلة الواقع، وبلاغة الخطاب السرد في سياق تطبيقي، والحكاية الشفهية وآليات عمل المخيال الشعبي، والنص التعليمي بين المنظور الأدبي والمنظور الأيديولوجي.

كما أن الكتاب موجه أساساً لمعلمي اللغة العربية وآدابها، وهو محاولة لتقديم مقارنة للقصص في سياق المنهج الدراسي «تبني منطلقاتها عبر محاور مغايرة للفكر التربوي من جهة، وللفلسفة تعلم اللغة وتعليمها من جهة أخرى، محاور تعيد صياغة الفكر النظري في خضم التجربة المهمومة أصلاً بمساءلة جديد الفكر التربوي وإعادة إنتاجه».



قدم وسيم الكردي، مدير المركز مداخلة حول كتاب «مخيلة الحكاية» في استكشاف القصة وإنتاج المعنى، خلال ندوة بعنوان «الاحتفاء بالمجتمعات الشفهية» نظمت في عمّان، ضمن نشاطات مهرجان «حكايا» الذي ينظمه مسرح البلد في الأردن، بالتعاون مع المنتدى التربوي العربي، والمركز العربي للتدريب المسرحي، و(MS/ Denmark).

وتضمنت الندوة أربعة محاور شملت: «الفكر الأحادي والتنوع في التعليم»، «تجربة المسرح مع التاريخ الشفوي»، «التواصل الكتابي والتفاعل الشفهي»، «الحكايات واللغة»، قدم خلالها عدد من المداخلات لكل من منير فاشه «الشفاء من الفكر الأحادي»،

لقاء لمناقشة كتاب "القدس .. الوطن والروح"

- خطة مرجعية؛ الذي أصدرته الإدارة العامة للمناهج الإنسانية والاجتماعية في مركز المناهج التابع لوزارة التربية والتعليم العالي، بمناسبة «القدس عاصمة الثقافة العربية العام 2009».

وأكد معظم المشاركين على أهمية تعليم القدس للطلبة، لكي يزداد تواصلهم روحياً ومعرفياً معها كمدينة فلسطينية وكعاصمة للدولة الفلسطينية المنشودة، مشددين على ضرورة تذكير الطلبة بأن مدينة القدس وسائر المدن الفلسطينية الأخرى ما زالت تحت الاحتلال، وتحتاج إلى بناء أجيال جديدة تنجز وتواصل مسيرة التحرر الوطني الفلسطيني.



وأجمعوا على أن الكتاب خال من أي نص حي أو من أي أثر تفاعلي مباشر يتركه لدى الطلبة والمعلمين للتفاعل مع مدينة القدس كمدينة حية، وإنما يصور الكتاب القدس كأنها مدينة من التاريخ اندثرت ولم تعد موجودة.

وأضافوا: لقد أغفل الكتاب جميع حثيات الحياة اليومية للمقدسين؛ أعيادهم، احتفالاتهم، طقوسهم الخاصة، وأغفل أيضاً بيداغوجيا تفاعل البشر مع الحجر في القدس، فلا حكايتهم ولا نواديهم ولا قصصهم ولا كثافة حضارتهم منصوص عليها في الكتاب، وكأنها خالية من سكانها. فلا نضال المقدسيين الاجتماعي والثقافي والسياسي اليومي، ولا معاناتهم من جراء الاحتلال، المذكورين في الكتاب.

نظم مركز القطان في رام الله لقاء لمناقشة كتاب "القدس .. الوطن والروح - خطة مرجعية"؛ الذي أصدرته الإدارة العامة للمناهج الإنسانية والاجتماعية في مركز المناهج التابع لوزارة التربية والتعليم العالي، بمناسبة "القدس عاصمة الثقافة العربية العام 2009". والكتاب هو خطة مرجعية لعام دراسي واحد، وقد قسم إلى ثلاثة أقسام كل قسم خاص بفتة عمرية وصفية للطلبة؛ فالقسم الأول للمرحلة الأساسية الأولى، والثاني للمرحلة الأساسية المتوسطة، والثالث للمرحلة الثانوية. وشارك في اللقاء مجموعة من المثقفين والأكاديميين وعدد من المهتمين بالشأن التربوي.

وأوصى المشاركون بإعادة النظر في كتاب "القدس .. الوطن والروح

يوم دراسي حول التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالتحصيل الدراسي

ومن التجارب التي عرضت «أنماط الخطاب وتداعياته على الطلبة» بإشراف المعلمة جمانة الهندي من مدرسة بنات دير عمار الأساسية؛ والتفاؤل والتشاؤم وعلاقته مع البيئة التربوية المتكاملة، بإشراف المعلمين رأفت حلايقة ومحمد صادق من مدرسة قرية الأطفال في بيت لحم؛ التأسيس لثقافة الأمل في الصفوف الأساسية الأولى، بإشراف المعلمة إيمان نصار من مدرسة ذكور ابن خلدون الأساسية في بير نبالا؛ معيقات التفاؤل وسبل حلها، بإشراف المعلمة سامية الديك من مدرسة الدين الثانوية للبنات في نابلس؛ تأويلاتنا لنجاحنا وفشلنا... وأشياء أخرى، بإشراف المعلمة دعاء عدوي من مدرسة الإخاء الإسلامية في بيت لحم.



يذكر أن هذه التجارب جاءت محصلة لعمل بحثي إجرائي تعاوني بين فريق من المعلمين والمعلمات من مدارس مختلفة والباحثين قرعان وجابر استمر نحو عامين، تم خلاله التأطير النظري للموضوع وربطه بمتعلقات تربوية أخرى، ثم قام كل معلم أو معلمة بتطوير موضوعه البحثي الخاص وتطبيقه داخل مدرسته ومشاركة الفريق بمخرجاته وانطباعاته، تلا ذلك عملية كتابة سردية وتوثيقية لكل تجربة على حدة.

نظم المركز في 28/3 يوماً دراسياً بعنوان «الذكاء العاطفي .. التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالتحصيل الدراسي» لعرض تجارب المعلمين المشاركين في المشروع البحثي «التفاؤل والتشاؤم» الذي تشرف عليه الباحثتان ليانا جابر ومها قرعان. وشارك في اليوم الدراسي 30 من المعلمين والعاملين في وزارة التربية والتعليم والمهتمين بالشأن التربوي. وتلا العرض نقاش وحوار حول التجارب.

منتدى التعليم للجميع يناقش حالات الشلل الدماغي

نظم المركز للقاء بين الرابع والخامس لمنتدى التعليم للجميع في 3/14 و4/25 بإشراف الباحثة ناي شومر، حيث عرض المعلم محمد يوسف تسجيلاً مصوراً لطلاب مصاب بالشلل الدماغي أثناء الحصة، وفتح باب النقاش حول وضعه وظروفه، وتم اقتراح خطة عمل فردي معه لجسر الفجوة بين قدراته التعليمية الحالية والمستوى العام للصف. وفي اللقاء الخامس، تم نقاش قضية طرحتها المعلمة هيلدا الشراوي لطالبة تواجه صعوبات في النطق واللغة، ما يعيقها للالتحاق بأي مدرسة. وتم تقسيم المعلمين إلى مجموعات صغيرة لبناء تصورات عامة لبرنامج عمل مفترض مع الطالبة تمهيداً لإلحاقها بمدرسة عادية.



منتدى معلمي الدراما يعقد لقاءه التاسع

المركز والباحث مالك الريماوي. وافتتح اللقاء بعرض فعالية بعنوان «معضلات تواجهنا أثناء تطبيق العمل الدرامي» للمعلمة سوسن مرعي من الناصرة، تلاه عرض حصة تربوية وطنية للصف السادس الأساسي للمعلم نسيم كيهنا من جنين، واختتم اليوم الأول بعرض مسرحية تناولت قضايا خاصة بالأطفال للمعلم عبد المغني الجعبري من الخليل. أما اليوم الثاني فاشتمل على عرض حصة حول قصيدة الشرف الرفيع للصف الحادي عشر، للمعلم أشجع دريدي من طولكرم، تلاه عرض حصة مطبقة مع الصف الثالث الأساسي بعنوان «اختيار صديق» للمعلم معتصم الأطرش من جلجليا. وفي السياق نفسه تم عرض حصة للصف الرابع الأساسي بعنوان «التعاون» من إعداد المعلمتين نسرين مشعل ونوال الشوملي من بيت لحم، واختتم اللقاء بعرض مسرحية تتعلق بالأطفال من إعداد المعلمة فيفان طنوس من رام الله.



تم في 4/30 و5/1 في مقر جمعية الهلال الأحمر بالبيرة، عقد اللقاء التاسع لمنتدى معلمي الدراما الذي يشرف عليه وسيم الكردي، مدير

ورشة اللغة حول "تعلم اللغة الإنجليزية الإبداعية"

الأدوار، والرقص. والغناء. وعقد اليوم الأول من الورشة بمشاركة 21 معلماً ومعلمة، فيما سيعقد اللقاء الثاني في 5/2.

ومن التجارب التي عرضت «أنماط الخطاب وتداعياته على الطلبة» بإشراف المعلمة جمانة الهندي من مدرسة بنات دير عمار الأساسية، والتفاؤل والتشاؤم وعلاقته مع البيئة التربوية المتكاملة، بإشراف المعلمين رأفت حلايقة ومحمد صادق من مدرسة قرية الأطفال في بيت لحم، التأسيس لثقافة الأمل في الصفوف الأساسية الأولى، بإشراف المعلمة إيمان نصار من مدرسة ذكور ابن خلدون الأساسية في بيرنبالا، معيقات التفاؤل وسبل حلها، بإشراف المعلمة سامية الديك من مدرسة اللين الثانوية للبنات في نابلس، تأويلاتنا لنجاحنا وفشلنا... وأشياء أخرى، بإشراف المعلمة دعاء عدوي من مدرسة الإخاء الإسلامية في بيت لحم.

يذكر أن غوتنيك حاصلة على ماجستير لغات وثقافات الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من جامعة غينت من بلجيكا، وعملت في مركز متخصص في «تعليم اللغة الإبداعية».



افتتح المركز ورشة عمل لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، بإشراف الأستاذة البلجيكية ماريون غوتنيك، يوم 4/25، تناولت الطريقة التواصلية والإبداعية لتعليم اللغة «تعلم اللغة الإبداعية» (Creative Language learning). وهدفت إلى تطوير مهارات المعلمين التواصلية بطريقة توّظف فيها اللغة في الحياة، وتساعد الطلاب على الارتباط بها بطريقة إيجابية دائمة، وذلك عبر نشاطات مختلفة من خلال استخدام الدراما، ولعب

تواصل لقاءات منتديات المعلمين ومنتدى المديرين والمشرفين

تم عقد لقاءين لمنتدى المديرين والمشرفين شارك فيهما 46 مديراً ومشرفاً، وتناولوا "الذكاء الأخلاقي"، وتكامل دور المجتمع المحلي مع الإدارة المدرسية.

نظم المركز في غزة 10 منتديات للمعلمين حضرها 96 مشاركاً، تم فيها مناقشة آليات تفعيل ملتقيات المعلمين، والإبداع في الرياضيات، والتعدد الإعلامي، والامتحانات النهائية. كما

ورشتنا عمل في إعداد الباحث الصغير

نظم المركز في غزة ورشتي عمل يومي 1 و3/3 حول إعداد الباحث الصغير شارك فيهما 29 طالباً من المرحلة الأساسية العليا، تم خلالهما تدريب المشاركين على إعداد البحث بأسلوب نظري وتطبيقي. وأعد المشاركون خلال الورشتين أبحاثاً حول حقوق الطفل، ودور تفسير الذرة في تطور البحوث العلمية، ودور علماء العرب والمسلمين في التطور الحضاري.



لقاء حول مشروع مركز التعلم

بالمفهوم وكيفية تفعيله وربطه بالمنهاج وطرح نماذج تطبيقية ومصادر مناسبة.

نظم المركز في غزة لقاءين لطالبات من الجامعة الإسلامية حول مشروع مركز التعلم (Learning Centre)، تم خلالهما التعريف

المشاركة في ورشة عمل حول الكتاب في عصر التقنية

شاركت أمينتا المكتبة هناء الشافعي ورهام النقيب، بورقة عمل بعنوان "المكتبات المتخصصة"، في ورشة عمل نظمتها جامعة فلسطين بغزة في 1/4 بعنوان "الكتاب في عصر التقنية".



صدور الترجمة العربية لكتاب "تخطيط الدراما التكوينية" عن مركز "القطان"

صدرت، مؤخراً، عن مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، الترجمة العربية لكتاب "تخطيط الدراما التكوينية". الدراما في سياق تعليمي تفاعلي"، لمؤلفيه باميلا بويل، المحاضرة في مجال الدراما في التعليم في كلية التربية بجامعة كينغستون في المملكة المتحدة، وبريان إس هيب، أستاذ الدراما في مركز فيليب شيرلوك للفنون الإبداعية بجامعة ويست إنديس في كينغستون بجمايكا.

وذكر وسيم الكردي مدير المركز في تقديمه للطبعة العربية للكتاب أن ترجمة الكتاب «تأتي في إطار برنامج المركز «الدراما في التعليم»، الذي يتضمن إتاحة مصادر متنوعة للمعلمين في مجال توظيف الدراما في سياقات تعليمية».

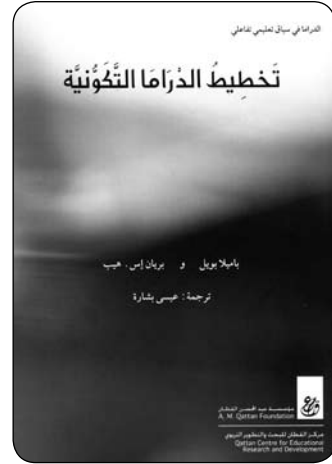
وأشار الكردي إلى أن المركز «يقوم منذ سنوات عدة بتنظيم برنامج مسابقات في مجال توظيف الدراما في التعليم، وقد أسس مدرسة صيفية في

هذا المجال تمتد ثلاث سنوات ، سيتخرج أول فوج فيها من المعلمين في نهاية صيف 2009 «فوج محمود درويس» ، وقد تطلب هذا البرنامج قراءات في هذا الحقل ، وكانت المواد المتوفرة بالعربية محدودة ولا تفي بالغاية ، فشرعنا في برنامج ترجمات متنوعة ، يأتي هذا الكتاب كجزء منها ، كما شرعنا في إنتاج مواد متنوعة في هذا الحقل مبنية على خبرات معلمين من فلسطين وأنحاء مختلفة في العالم وتجاربهم» .

وقال : تكمن أهمية الكتاب في أنه يعالج كل محور من محاور تخطيط الدرس الدرامي بشكل مفصل ، وفي علاقة كل محور بالمحاور الأخرى ، كما تكمن في أنه يصوغ أجوبة مقترحة لأسئلة طرحها المعلمون ، وهي تتناول كل محور وكل ما يتعلق به من عناصر ومكونات .

وأضاف : إن الكتاب يشجع المعلمين على أن لا يبقوا على الحافة من خلال اهتمامهم فقط بتمارين وألعاب درامية بسيطة ، وخوفهم من الخوض فيما هو أبعد من ذلك ، بل أن يتحركوا قدماً في دراما خلاقة استكشافية تعبيرية . . . إنه كتاب يساهم في بث «إضاءات» للعملية الدرامية التكوينية ؛ تخطيطاً وتشكيلاً وإنتاجاً وتمثيلاً

يذكر أن الكتاب جاء في 144 صفحة من القطع المتوسط ، توزعت على أحد عشر فصلاً تناولت الدراما والتعليم ، واستخلاص مبادئ التخطيط لطريقة الدراما التكوينية ، والموضوع مجال التعلم ، والسياق ، والدور ، والإشارة ، والإستراتيجيات ، وإحداث الدراما ، والدراما قيد الممارسة ، وقراءات إضافية ومراجع .



صدر كتيب عن مركز "القطان" حول مُرتكزات الأساس المعرفي لموضوع حل المشكلات في الحقل التربوي

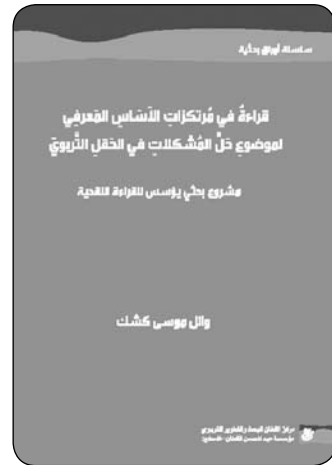
صدر حديثاً عن مركز القطان للبحث والتطوير التربوي / مؤسسة عبد المحسن القطان في رام الله ، كتيب بعنوان «قراءة في مُرتكزات الأساس المعرفي لموضوع حل المشكلات في الحقل التربوي» . مشروع بحثي يؤسس للقراءة النقدية» ، لمؤلفه وائل كشك ، الباحث في المركز .

ويتضمن الكتيب قراءة نقدية للمنطق الأرسطي والرؤيا النيوتونية اللذين يهيمنان على ميدان حل المشكلات في الحقل التربوي ، في محاولة لفهم الأسس التي انبنت عليها النظريات والنماذج المتعلقة بموضوع حل المشكلات .

كما يتضمن عرضاً للمنطق الجدلي والمنطق العلمي في تعالجهما مع موضوع حل المشكلات ، بالإضافة إلى عرض لواقع التجربة التطبيقية كمشروع انبني على تصور بديل ، وكذا قراءة تحليلية لواقع التجربة في ضوء الرؤية النقدية والتصور البديل .

ويقع الكتاب ، الذي يأتي ضمن سلسلة أوراق بحثية التي يواكب مركز القطان على إصدارها في سياق اشتغاله التربوي على تطوير الواقع التربوي والتعليمي في فلسطين ، في 40 صفحة من الحجم المتوسط ، ويتناول ثلاثة محاور ، هي : المنهج الديكارتي والمنطق الصوري في مقابل المنطق الجدلي ومنطق العلم الحديث ، التفكير كعملية في السياق ، قراءة ذاتية لواقع المشروع البحثي "تعليم يبدأ من الحياة" في ضوء التصورات النقدية .

ويقول كشك حول الكتاب "إن الأرضية التي انبنت عليها النماذج والقوانين والنظريات المتعلقة بموضوع حل المشكلات في الحقل التربوي ، هي ذات الأساس الأرسطي الذي يُجرد ويُيسر ، وذات الرؤية النيوتونية الآلية التي تفصل الذات عن موضوعها ، وذات التطبيق الديكارتي الذي يقود العقل إلى الحقيقة الموثوقة ، ويذهب بالواقع إلى المختبرات ليحلل ويجزئ ، وذات التنظير الكانطي القائل بوجود أفكار متعالية أو مفاهيم محضه . إن الحياة ليست مصنوعة من أشياء نفعية محسوبة ومتخصصة ، والإنسان لا يُمكن اختزاله والنظر إليه من خلال بعده الاقتصادي ، أو من خلال بعده العقلي بمعزل عن كيانه الأخلاقي أو كيانه العاطفي ، فالكل متشابك ومترابط ، والعقل مشحون بالانفعالات ، والعواطف والأفكار لا تنفصلان ، وفهم الواقع والحياة ليس بالعلم وحده" .



دعوة

للمعلمات والمعلمين للمشاركة في مدرسة القطن الصيفية
«الدراما في سياق تعليمي»

جرش - الأردن (30 تموز - 9 آب 2009)

مؤسسة عبد المحسن القطان
A. M. Qattan Foundationمركز القطن للبحث والتطوير التربوي
Qattan Centre for Educational
Research and Development

يعلن مركز القطن للبحث والتطوير التربوي / مؤسسة عبد المحسن القطان عن بدء التسجيل للمعلمين لمستوى السنة الأولى 2009، ضمن برنامج دبلوم في مجال توظيف الدراما في سياق تعليمي، من خلال المدرسة الصيفية التي ستعقد في مدينة جرش بالأردن في الفترة بين 30 تموز - 9 آب 2009.

بنية المدرسة

صممت المدرسة لتقدم برنامج دبلوم في الدراما في سياق تعليمي، من خلال مسابقات تراكمية صيفية على مدار ثلاث سنوات، يمنح في نهايتها المشارك درجة الدبلوم، بحيث تكون السنة الأولى للمستوى التحضيري، والسنة الثانية للمستوى المتقدم، والثالثة لمستوى نيل شهادة الدبلوم في «الدراما في سياق تعليمي». وكي يتمكن المعلم المنخرط في البرنامج من الانتقال من مستوى إلى مستوى أعلى، عليه إتمام جميع المتطلبات النظرية والتطبيقية السنوية الواردة في كتيب الطالب.

القائمون على المسابقات

وسيم الكردي (فلسطين)، كوستاس أمويروبولوس (اليونان)، وديفيد ديفيس (المملكة المتحدة)، وهو يدير المدرسة.

شروط التسجيل للمسابقات التحضيرية لبرنامج الدبلوم:

1. أن يكون المتقدم معلماً أو يعمل مع الأطفال.
2. أن تكون لديه رغبة قوية في تعلم كيفية توظيف الدراما في التعليم.
3. أن يتعهد بإجراء ورشة لمعلمي مدرسته أو مجتمعه يشاركهم فيها ما تعلمه في المدرسة الصيفية.
4. أن يكون لديه الاستعداد للتواصل مع المشاركين الآخرين في المدرسة، بغية تبادل الخبرات والتجارب النوعية لاحقاً.
5. أن يقوم بتعبئة النموذج الخاص بذلك، وأن يكتب رسالة من صفحة واحدة تفصل طبيعة عمله وسيرة نموه المهني، وتوضح دوافعه لتعلم توظيف الدراما في التعليم.

المصاريف المالية والمنح:

- توفر المدرسة منحا لجميع المشاركين تغطي نفقات الإقامة في جرش - الأردن على مدى أسبوعين.
- يتحمل المشاركون نفقات السفر وأية مصاريف لها علاقة بالتنقل والمواصلات خارج مكان الإقامة. كما تقع مسؤولية التأمين الصحي و/أو العلاج على كل مشترك/ة.
- رسوم الاشتراك: 100 دولار تدفع بعد الحصول على القبول.
- تتوفر منح محدودة لرسوم الاشتراك ولتغطية تكاليف السفر، بناء على معايير اقتصادية محددة. يمكن لمن يقع عليهم الاختيار للمشاركة، التقدم بطلب منحة لكليهما أو أحدهما، وذلك بتعبئة النموذج الخاص.

على الراغبين والراغبات في الحصول على معلومات تفصيلية ونموذج الطلب، الإطلاع على الموقع الإلكتروني لمركز القطن للبحث والتطوير التربوي:

www.qattanfoundation.org/qcerd/dramasummerschool

أو الاستفسار عبر البريد الإلكتروني: qcerd@qattanfoundation.org، أو الاتصال على هاتف رقم: 02-2963281/2.

آخر موعد لتسليم طلبات الالتحاق 15 حزيران 2009